فاعلية تدريبات بإستخدام أدوات مبتكرة على الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية

أ.د/ كريمان عبدالمنعم سرور*
أ.د/ إيناس سالم سالم**
أ.د/ دعاء فاروق محمد حسن***
الباحثة /سارة حسنى السيد حسن****

مقدمة ومشكلة البحث:

يعتبر "**حسن حسين جامع**" **(٢٠٠٦م)** أن التعليم من أهم المجالات التى تلعب دورا أساسيا في تقدم الشعوب وذلك لما له من أثار إيجابية علي هذا التقدم، فهو يعتبر الركيزة الاساسيه في بناء وتشكيل الفرد وتأهيله للتفاعل مع المعرفه واستيعاب اليات التقدم ومواكبة عصر التكنولوجيا حيث تظهر كل يوم العديد من النظريات والمفاهيم الحديثة في مجال التربية بصفة عامه والتربية الرياضية بصفه خاصة مما جعلنا في حاجه إلي العديد من الوسائل الحديثه وطرق وأساليب التدريس الحديثه والتي يمكن أن تساعد علي الارتقاء بالمستوى التعليمي للتربية الرياضية وتهيئه مجالات الخبرة للمتعلمين حتي يتم إعدادهم بدرجة عاليه من الكفاءه التى تؤهلهم لمواجهه تحديات هذا العصر. (٣: ١٧)

وقال "**عادل عبد البصير على**" **(١٩٩٩م)** أن تعد مسابقات الميدان والمضمار من الأنشطة الرياضية التى تتميز بمكانه كبيرة وهامة، فهى أم للرياضات جميعها لما تحويه من مسابقات عديدة لذلك فهى تعتمد على عناصر اللياقة البدنية بالدرجة الأولى، وتتميز مسابقاتها عن العديد من الأنشطة الأخرى فى أنها رياضة منظمة يحكمها تسجيل الزمن وقياس المتر.

(٨: ٢٤)

ويرى "**سمير عباس عمر وآخرون**" **(٢٠٠٢م)** أن رياضة الميدان والمضمار من أهم الرياضات التى تترجم وتعكس بأسلوب موضوعى مدى التقدم الرياضى باعتبارها تتميز بموضوعية تقويم الانجاز البشرى فى صورة المستويات الرقمية من أزمنة فى سباقات الجرى والمشى إلى نقاط فى المسباقات المركبة. (٦: ١٣٤)

ويشير "**قاسم حسين وآخرون**" **(١٩٩٩م)** إلى أن تطور الإنجاز فى مسابقات الميدان والمضمار أدى إلى التوصل إلى طرق حديثة للتدريب، إذ أن تطور الأرقام وحاجة المدرب الرياضى تتطلب إيجاد طرق حديثة للسيطرة على ذلك التطور، وإتباع وسائل جديدة للوصول إلى هدف معين. (١٣: ٢٠، ٢١)

ويشير "**سمير عباس عمر وآخرون**" **(٢٠٠٢م)** أن سباق ١٠٠ متر عدو يعتبر أحد السباقات الأساسية الهامة والتى تعتبر من أصعب السباقات حيث أنها تتطلب كفاءة بدنية عالية وصفات خاصة، ويتطلب الكثير من القوة لإنجاز السرعة المطلوبة ونجد أن عنصر القوة العضلية من أهم عناصر اللياقة البدنية الخاصة لهذا السباق. (٦: ١١٥)

وفى مسابقات ألعاب الميدان والمضمار فأول ما يفعله الطفل عندما يقف علي قدميه هو المشي وعندما يشتد نموه يبدأ في الجري والقفز وراء الأشياء يمينا ويسارا أي انه بطبيعته يمارس رياضات المشي والجري والقفز وعلي ذلك فان الرياضيات الأولي التي يمارسها الإنسان هي مسابقات ألعاب القوي. (٤: ١١)

وتعتبر مهارة الجري هي النشاط الحركي السائد في العاب القوي ويتميز الجري في تلك المرحلة بانسيابية أي أن ارتقاء القدم عن الأرض في غضون حركة الجري لا يكون بنفس درجة القوي في مراحل النمو المختلفة كما أن سرعة التكرار في الخطوات كما هو الحال في العدو تتميز ببعض البطء. (٥: ٢٣)

وتعتبر الأدوات المبتكرة من أهم العوامل التى تلعب دورا هاما وحيويا فى إثارة وتشويق وجذب التلاميذ للدرس، والتدريبات المبتكرة تعد من أحد مستحدثات العملية التعليمية حيث توافر نماذج ثرية فى هذة التمرينات يعد أمرا ضروريا لإنجاح العملية التعليمية والتدريبة على حد سواء وذلك لأن التدريبات المبتكرة هى التدريبات الموجهة نحو العضلات المعنية بالأداء بحيث يكون إتجاهها الدينامكى مطابقا للمسار الحركى للمهارات المتعلمة. (٦: ٣٦)

ويذكر "**محمد حسن علاوى وكمال الدين درويش وآخرون**" **(٢٠٠٣م)** أن الحركة تتم من خلال نقل المعلومات من المثيرات الداخلية حيث الأربطة والعضلات والمفاصل والأجهزة الوظيفية وكذلك جهاز التوازن بالجسم والمثيرات القادمة بواسطة الأعصاب الحسية التى تعمل كأجهزة إلتقاط

مثل العين والأذن واللمس للمثيرات التى تحيط بعملية الأداء والتى تعتبر ضرورية لممارسة الأنشطة الحركية. (١٥: ٢٢)

ويشير "**أيسن جرت Aissen- Grewtt**" (**٢٠٠٢م**)، "**جابر عبدالحميد جابر**" (**٢٠٠٣م**) **أن** الذكاء الحركى للأطفال الذين يتعلمون ويطورون قدراتهم الحركية من خلال مستقبلاتهم الحسية يحبون الحركة ويمتلكون القدرة على التحكم فى نشاط الجسم وحركاتة بشكل بديع حيث يرتبط هذا الذكاء بالمهارات الحركية والتى بدورها تتطلب نمط او أكثر من أنماط المستقبلات الحسية. (١٧: ٣٠)، (٢: ٦٠)

ويشير "**زاشوبولو وأخرون ,.Zachopulou, et al**" (**٢٠٠٦م**) إلى أن كفاءة المستقبلات الحسية المرتبطة بنمط أداء حركة الطفل تشير إلى مستوى الذكاء الحركى له والذى من خلاله يمكن الحكم على درجة تميزه فى الأداء الرياضى فيما بعد كما أن قدرة الجسم على الأداء الحركى تعتمد على المعلومات القادمة من الجهاز الحس حركى والجهاز البصرى والمدخلات الدهليزية السمعية. (٢١: ٥٢٠)

ويشير كلاً من "**توماس ارمسترونج Armstrong**" (**١٩٩٩م**) أن نظرية الذكاءات المتعددة تقوم على نقطة جوهرية هي أن معظم الأفراد لديهم على الأقل سبعة ذكاءات، ويمكن أن تنمو كل ذكاءاتهم إلى مستوى جيد من حيث الإتقان ولكل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة مجموعة من الأنشطة التي تساعد في تنميته. (١٨ :٧٠ –٧٦)

ويرى "**عبد الفتاح على غزال**" (**٢٠١٠م**)، "**فوزى عبدالسلام الشربينى**" (**٢٠١٠م**) أن انشطة الذكاءات المتعددة تعد أسلوبا جديدا لعملية التعليم والتعلم تتمحور فية العملية التعليمية على المتعلم ذاتة بحيث يعمل وينتج ويتواصل بشكل يحقق فية ذاتة ويشبع رغباته، ومن ثم كان لها أثر كبير فى الأوساط التربوية والتعليمية لما حققتة من تفعيل العمل التربوى وجعلة يواكب التطور العلمى الذى يحقق السيكولوجيا المعرفية التى تتحرك هذة الذكاءات فى إطارها العلمى حيث تقترح تحولا كبيرا في الطريقة التي تدار بها مدارسنا، مثل تدريب المعلمين لتقديم دروسهم بالعديد من الطرق باستخدام الموسيقى، والتعلم التعاوني، والأنشطة الفنية، ولعب الأدوار، والوسائط المتعددة، والرحلات الميدانية وإلى غير ذلك من الطرق الحديثة في التعليم.

(٩: ١٦٤، ١٦٥)، (١٢: ٤٥)

ويذكر "**عبدالمنعم أحمد بدير**" **(٢٠٠٤م)** لذلك كان هناك حاجة ماسة إلى التعرف على ذكاءات الأفراد ودراستها، لانها من الموضوعات الأساسية التي يهتم بها المربون وعلماء النفس والاجتماع لما لها من أثر على المجالات التربوية والاجتماعية وأيضاً تتصل ببرامج التعليم والمناهج والعلاقات الاجتماعية. (١٠: ١١)

ويشير "**جابر عبدالحميد جابر**" **(٢٠٠٣م) أن** الطفل يستطيع من خلال التمرين المتكرر من خلال إتصالة بأشياء منظمة ومنتقاة بصورة عالية وتتفق وحجاتة النفسية أن يكتسب السيطرة الكاملة على قدراتة الحسية (عضلية – سمعية – بصرية – دهليزية – حركية) وأن يصل إلى حالة من اللياقة الحركية، مما يوفر له حرية داخلية عبرت عنها "ماريا منتتسورى" بأنها نتجة لنمو الإشارات الخفية التى تساعد عملية التربية ويعمل هذا على إزالة العقبات فى سبيل تحقيق إستقلالية الطفل ويعد إستخدام البرامج الحركية نوعا من التربية. (٢: ٨٥)

ويرى "**أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب**" **(١٩٩٨م)** من هنا تظهر أهمية تقديم خبرات ممارسة ناجحة للأنشطة الحركية وأن يتاح للطفل فرصة معرفة تقدمة كمدخل لإكتساب ثقتة فى نفسة ولمساعدتة فى تكوين إتجاهات إيجابية عن قدراتة ومهاراته. (١: ٩٢)

ويشير "**سليمان أحمد حجر وأبو العلا أحمد عبد الفتاح وعويس علي الجبالي**" **(٢٠٠١م)** أن المرحلة الابتدائية تعتبر من أهم مراحل نمو التلميذ وتكوينه لأنها تشكل الأساس الأول فى تكوينه "بدنياً – عقلياً – نفسياً – اجتماعياً" والذى سوف يكون له تأثير إيجابى فى حياته المستقبلية، لذلك تمثل الحركة ركيزة هامة وجوهرية لنمو التلميذ ومن ثم وجب العناية بها وتطويرها عن طريق اللعب وممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة حيث يمثل درس التربية الرياضية المناخ الصحى لتربية التلاميذ تربية متعددة الجوانب بجانب الدروس المنهجية الأخرى، وبذلك تكتمل الأهداف التربوية والتعليمية والنفسية المدرسية. (٥: ٦٣)

ويشير "**محمد حسن علاوى**" **(١٩٩٨م)** أن مرحلة الطفولة المتأخرة تبدأ من (٩ – ١٢) سنة حيث يزداد في هذه المرحلة تطور النمو الحركي، إذ نجد أن الطفل يتمكن بدرجة كبيرة من التوجيه الهادف لحركاته من الرشاقة والسرعة والقوة كما تتميز حركات الطفل في هذه المرحلة

بحسن التوقيت والإنسيابية، ومن أهم ما يتميز به طفل هذه المرحلة سرعة استيعابه وتعلمه للحركات الجديدة والقدرة علي المواءمة الحركية لمختلف ظروفه. (١٤: ١٣٥)

مشكلة البحث:

لقد لاحظت الباحثة من خلال مجال عملها بالمدرسة إنخفاض فى مستوى أداء التلميذات فى أبسط المهارات الأساسية لألعاب القوى (مهارة الجرى) إضافة إلى بعض العزوف عن ممارستها بالإضافة إلى الخمول الحركى لدى التلميذات وتفضيل الجلوس طوال الوقت وعدم الرغبة فى الحركة وقد أخضعت الباحثة الظاهرة للملاحظة وقد تبين أن إنخفاض مستوى التلميذات وعزوفهم قد يكون ناتج عن صعوبة الطريقة المستخدمة فى التعلم للتلميذات بالإضافة إلى ندرة الأدوات المساعدة فى التعلم وعدم وجود أدوات مساعدة بسيطة ومبتكرة تعمل على هدف إستثارة دافعية التلميذات للتعلم وتعمل على وجود عنصر التشويق والمرح فى الحصة مما يساعد على زيادة الدافعية للتعلم وتبسيط طرق تعلم واتقان المهارة قيد البحث. وقد لاحظت الباحثة ندرة الدراسات المرجعية التى تم فيها إستخدام الأدوات المبتكرة، لذلك رأت الباحثة، أهمية تناول هذا الجانب بالدراسة والبحث، فى تصميم برنامج "تدريبات بإستخدام أدوات مبتكرة لتعليم مهارة الجرى وعلاقتها بالذكاء الحركى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت".

الدراسات السابقة:

١- قامت "**فاطمة منذر نعمان العمر**" (**٢٠١٧م**) (١١) بدراسة بعنوان "**تأثير برنامج ترويحى باستخدام أدوات مبتكرة على المهارات الأساسية فى العاب القوى بدولة الكويت**"، وقد إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى على عينة قوامها (٤٠) تلميذة من تلاميذ الصف الثالث الإبتدائى تم تقسيمهم إلى (١٥) تلميذة مجموعة تجريبية و (١٥) تلميذة مجموعة ضابطة و(١٠) تلميذات عينة إستطلاعية وكان من أهم النتائج توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الأساسية فى العاب القوى لدى تلميذات المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدى وتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية فى العاب القوى لدى تلميذات المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى وتوجد فروق دالة إحصائيا

بين متوسطى القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى المهارات الأساسية فى العاب القوى.

٢- قامت "**شيماء محمد أبو المحاسن**" (**٢٠١٨م**) (٧) بدراسة بعنوان "**إستخدام الحقيبة التعليمية وتأثيرها على بعض مهارات ألعاب القوى بدولة الكويت**" وقد إستخدمت الباحثة المنهج التجريبى على عينة قوامها (٥٩) تلميذ وتلميذة تم سحب (١٥) تلميذ وتلميذة لإجراء الدراسة الإستطلاعية فأصبحت عينة البحث الأساسية (٤٤) تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم إلى مجموعتين متسايين مجموعة تجريبية (٢٢) تلميذ وتلميذة ومجموعة ضابطة (٢٢) تلميذ وتلميذة وكان من أهم النتائج- البرنامج التعليمى المقترح (الحقيبة التعليمية) له تأثير إيجابى على تعزيز التغذية الراجعة المتزامنة وتحسين مستوى الآداء المهارى للمهارات قيد البحث لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٣- قامت "**ميادة السيد عبدالحليم**" (**٢٠١٧م**) (١٦) بدراسة بعنوان "**فعالية الألعاب الترويحية على الذكاء الحركى والكفاءة الإجتماعية لمرحلة الطفولة المبكرة**" على عينة قوامها (٥٠) طفلا وطفلة تم سحب (١٠) أطفال كعينة إستطلاعية فأصبحت العينة الأساسية (٤٠) طفل وطفلة تم تقسيمهم إلى مجموعتين بواقع كل مجموعة (٢٠) طفل وطفلة وكان من أهم النتائج

- إن برنامج الألعاب الترويحية لة تأثير على الذكاء الحركى والكفاءة الإجتماعية لمرحلة الطفولة المبكرة

هدف البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبات مبتكرة لأطفال المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت ومعرفة تأثيره على كلاً من: الذكاء الحركى - تعليم مهارة الجرى.

فروض البحث:

- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة بإسخدام أسلوب الأوامر فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية.

- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية بإستخدام الأدوات المبتكرة لصالح القياس البعدى فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة بإسخدام أسلوب الأوامر والتجريبية بإستخدام الأدوات المبتكرة لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية.

مصطلحات البحث:

الذكاء الحركى:

هو إمكانية استخدام كامل الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات والكفاءة فى إتقان المهارات الحركية مثل التوافق والتوازن والقوة والمرونة والسرعة وذلك بإستخدام القدرات العقلية المختلفة. (٢: ٢٥)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ذو التصميم التجريبى لمجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع البحث:

يشتمل مجتمع البحث على تلميذات الصف الرابع بمدرسة أم هانئ الأهلية بدولة الكويت والبالغ عددهم (٥٠) تلميذة والمسجلين بالعام الدراسي ٢٠٢١م/٢٠٢٢م، والجدول رقم (١) يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

تصنيف عينة البحث

عينة البحث		عينة الدراسة الأساسية				عينة الدراسة الاستطلاعية	
		المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة			
العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
٥٠	١٠٠	١٥	٣٠,٠٠	١٥	٣٠,٠٠	٢٠	٤٠,٠٠

لقد تم إيجاد إعتدالية مجتمع البحث فى المتغيرات التى يمكن أن يكون لها تأثير على المتغير التجريبى وذلك بحساب معامل الالتواء بدلالة كل من المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث والجداول أرقام (٢)، (٣)، (٤)، (٥) توضح ذلك.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث في متغيرات النمو

ن = ٥٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	السن	سنة	١٠,٤٥	١٠,٣٤	١,٠١	٠,٣٢٦
٢	الطول	سم	١٤٦,٦٣	١٤٦,٠٠	٤,١٥	٠,١٥١
٣	الوزن	كجم	٣٧,٤٣	٣٧,٠٠	٢,٩٠	٠,٤٤٤

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات النمو (السن – الطول – الوزن) إنحصرت بين (±٣)، مما يدل على أن مجتمع وعينة البحث معتدل إعتدالاً طبيعياً فى هذه المتغيرات المقاسة قيد البحث.

جدول (٣)

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث في الأختبارات البدنية

ن = ٥٠

م	الأختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	الوثب العريض	سم	١٤٢,١٩	١٤١,١٥	٢,٥٣	١,٢٣٣
٢	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٦,٩١٨	٧,٠٠	٠,٣٣٢	-٠,٨١٨
٣	ثني الجذع من الوقوف	سم	٧,٣٨٤	٧,٤٠	٠,٥٢٨	-٠,١١٥
٤	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	١٣,٦٧	١٢,٩٠	٢,١٥	١,٠٧٤
٥	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	٢٦,٥٣	٢٥,٣٧	٢,٠٤	١,٧٠٥

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الإلتواء فى الإختبارات البدنية إنحصرت بين (±٣)، مما يدل على أن مجتمع وعينة البحث معتدل إعتدالاً طبيعياً فى هذه المتغيرات المقاسة قيد البحث.

جدول (٤)

توصيف مجتمع وعينة البحث فى بطارية اختبارات قياس الذكاء الحركى قيد البحث

ن = ٥٠

المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الوسيط	معامل الالتواء
١- الإحساس العضلى	إختبار إسقاط الكرة	سم	٥١,٨٧	٣,١٦	٥٠,٠٠	١,٧٧٥
٢- الإحساس الدهليزى	إختبار اللف حول الدائرة	ثوانى	٣٥,٢٤	٣,٣٨	٣٤,٤٥	٠,٧٠١
٣- الإحساس البصرى	إختبار المسطرة الملونة واليدين	عدد مرات	١,٦٥	٠,٦٣٢	٢,٠١	١,٧٠٩ -
٤- الإحساس السمعى	إختبار الصوت والحركة	ثوانى	٦,٣٢	٠,٥٢١	٦,٥٠	١,٠٣٦-
٥- الإحساس الحركى	إختبار المشى للدائرة	عدد مرات	١,٦١	٠,٨٢٤	٢,٠٤	١,٥٦٥ -

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الإلتواء لمكونات الذكاء الحركى قيد البحث إنحصرت بين (±٣)، مما يدل على أن مجتمع البحث معتدل إعتدالاً طبيعياً فى هذه المتغيرات المقاسة قيد البحث.

جدول (٥)

التوصيف الإحصائي لمجتمع وعينة البحث في مستوى الأداء المهارى لمهارة الجرى قيد البحث

ن = ٥٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
١	العدو ١٠٠م	ثانية	١٧,٨٠	١٧,٦٦	٠,٨٩	٠,٤٧١

يتضح من جدول (٥) أن قيم معاملات الإلتواء لمهارة الجرى قيد البحث إنحصرت بين (±٣)، مما يدل على أن مجتمع البحث معتدل إعتدالاً طبيعياً فى هذه المتغيرات المقاسة قيد البحث.

عينة البحث:

بعد التأكد من إعتدالية التوزيع التكرارى لمجتمع البحث قامت الباحثة بتقسيمه إلى:

- عينة البحث الأساسية وقوامها (٣٠) تلميذة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (١٥) تلميذة ومجموعة ضابطة قوامها (١٥) تلميذة.
- عينة البحث الإستطلاعية وقوامها (٢٠) تلميذة.

وقد قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة بحساب دلالة الفروق في المتغيرات قيد البحث وذلك للتأكد من تكافؤهما، وقد أعتبر هذا القياس بمثابة القياس القبلي لمجموعتي البحث، والجداول أرقام (٦، ٧، ٨، ٩) يوضحا ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو (تكافؤ)

ن١ = ن٢ = ١٥

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	السن	سنة	١٠,٤٧	٠,٣٣	١٠,٣٥	٠,٥١	٠,٧٤٠
٢	الطول	سم	١٤٦,٢٥	٣,١٨	١٤٦,٦٣	٣,١١	٠,٣١٩
٣	الوزن	كجم	٣٧,٧٥	٢,٤٩	٣٧,٨٦	٢,٩٥	٠,١٠٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات النمو، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه المتغيرات.

جدول (٧)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الأختبارات البدنية (تكافؤ)

ن١ = ن٢ = ١٥

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الوثب العريض	سم	١٤١,٣٧	٢,٧٠	١٤٢,١٥	٢,٠٦	٠,٨٥٩
٢	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٦,٨٦	٠,٣٠	٧,٠٩	٠,٣٣	٠,٧٨٤
٣	ثني الجذع من الوقوف	سم	٧,٣٨	٠,٦١	٧,٤٣	٠,٤٧	٠,٢٤٣
٤	الجري المكوكى ٤ × ١٠م	ثانية	١٢,٩٥	١,٠٧	١٢,٥٤	١,٩٥	٠,٦٩٠
٥	الجري فى المكان ٣٠ث	عدد	٢٥,٥٨	٢,٤١	٢٦,١٣	٢,٠٩	٠,٦٤٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٧) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في هذه الأختبارات.

جدول (٨)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى الذكاء الحركي (تكافؤ)

ن١ = ن٢ = ١٥

المتغيرات	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		م	م	م	ع	
الذكاء الحركى	إختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسى العضلى)	٥٠,١٩	٣,٨٨	٥٠,٢٢	٣,٢٤	٠,٠٢٢
	اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسى الدهليزى)	٣٣,٥٦	٣,٦٤	٣٣,٣٦	٢,٨٣	٠,١٦٣
	اختبار المسطره الملونة واليدين(الإدراك الحسى البصرى)	١,٧٦	٠,٧١	١,٩٠	٠,٧٨	٠,٤٩٦
	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسى السمعى)	٧,٥٨	١,٤٢	٦,٤٥	٠,٥٧	١,٩٠٧
	اختبار المشى للدائرة (الإدراك الحسى الحركى)	١,٦٤	٠,٥٩	١,٥٦	٠,٦٠	٠,٠٤٢

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (٨) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فى متغيرات البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين فى هذة المتغيرات.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارة الجرى

ن١ = ن٢ = ١٥

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	العدو ١٠٠م	ثانية	١٧,٦٤	٠,٧١	١٧,٨٥	٠,٨٣	٠,٨٦

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢,٠٤٨

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهارى لمهارة الجرى قيد البحث، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى الأداء المهارى.

أدوات جمع البيانات:

١- الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- جهاز رستاميتر لقياس الطول (سم). - ميزان طبي لقياس الوزن (كجم).ملحق (٤)
- ساعة إيقاف Stop Watch لقياس الزمن لأقرب (٠,٠١) ثانية.
- مسطرة (سم) مدرجة.
- أشرطة لاصقة بألوان مختلفة. - أقماع وطباشير أو جير.

٢- الاختبارات المستخدمة في البحث:

اختبارات المتغيرات البدنية: ملحق (٢)

قامت **الباحثة** بتحديد القدرات البدنية للمنهاج المقرر على تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية وتلك العناصر هي (القوة – السرعة – الرشاقة – المرونة – التحمل) ثم قامت بتحديد الاختبارات التى تقيس تلك القدرات. ملحق (٢)

تم عرض هذه الاستمارة على مجموعة من السادة الخبراء من أساتذة كليات التربية الرياضية المتخصصين في علم النفس والعاب القوي التي تنطبق عليهم شروط الخبير وعددهم (١٠) خبراء أستاذ ألعاب قوى و(١٠) خبراء أستاذ علم نفس رياضى.

وجدول (١٠) يوضح آراء السادة الخبراء في مجال ألعاب القوى فى تحديد اختبارات القدرات البدنية للمنهاج المقرر على تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية.

جدول (١٠)

النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد اختبارات القدرات البدنية للمنهاج المقرر على تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية

ن = ١٠

م	القدرات البدنية	الاختبارات المقترحة	أراء الخبراء		النسبة المئوية
			موافق	غير موافق	
١	القوة	١- اختبار قوة عضلات الرجلين.	٦	٤	%٦٠
		٢- اختبار الوثب العريض من الثبات.	١٠	–	%١٠٠
		٢- اختبار الانبطاح المائل مع ثنى الذراعين.	٧	٣	%٧٠
		٤- اختبار قوة عضلات الجذع والظهر.	٣	٧	%٣٠
٢	السرعة	١- اختبار العدو ٥٠م من البدء العالي.	٦	٤	%٦٠
		٣- اختبار الجري في المكان لمدة ١٥ث.	٤	٦	%٤٠
		٢- اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي.	٩	١	%٩٠
		٤- اختبار الجري ٥٠متر من البدء المنخفض.	٢	٨	%٢٠
٣	المرونة	١- اختبار الكوبرى.	٦	٤	%٦٠
		٣- اختبار ثني الجذع خلفا من الانبطاح.	٣	٧	%٣٠
		٢- اختبار ثنى الجذع أماماً أسفل من الوقوف.	٩	١	%٩٠
		٤- اختبار ثنى الجذع جانبا من الوقوف.	٣	٧	%٣٠
٤	الرشاقة	١- اختبار جرى الزجزاجى بطريقة بارو ٣×٤,٥م.	٣	٧	%٣٠
		٤- اختبار الجري المكوكي ٤ ×١٠م.	٩	١	%٩٠
		٢- اختبار الوثب من على جانبي مقعد سويدي.	٢	٨	%٢٠
		٣- اختبار الانبطاح المائل من الوقوف.	١	٩	%١٠
٥	التحمل	٢- اختبار الجري في المكان لمدة ٣٠ث.	٩	١	%٩٠
		١- اختبار إنبطاح مائل من الوقوف.	٢	٨	%٢٠
		٣- اختبار الجلوس من الرقود في ١٠ث.	٣	٧	%٣٠

يتضح من جدول (١٠) النسبة المئوية لآراء الخبراء في تحديد اختبارات القدرات البدنية للمنهاج المقرر على تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية، حيث تم قبول الأختبارات التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من (٨٠%). ملحق (٣)

قامت **الباحثة** بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة البحث الاستطلاعية وعددها (٢٠) تلميذة وكان الهدف منها حساب المعاملات العلمية للاختبارات (الصدق – الثبات).

إيجاد معامل الصدق:

قامت **الباحثة** بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين من التلاميذ متساويتين في العدد أحداهما مميزة وعددهم (٢٠) تلميذة وهي عينة البحث الاستطلاعية والمجموعة الأخرى غير المميزة وعددهم (٢٠) تلميذة من الصف الثالث الابتدائي، وجدول (١١) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير المميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (١١)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير المميزة في الاختبارات البدنية

ن١ = ن٢ = ٢٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		قيمة (ت) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الوثب العريض	سم	١٤٢,١٩	٢,٥٠	١٣٢,٤٥	٤,٧٦	٧,٨٩٩
٢	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٦,١٢	١,٠٤	٧,٨٩	١,٥٤	٤,١٥٤
٣	ثني الجذع من الوقوف	سم	٧,٨٥	٠,٩٩	٥,٣١	٠,٣٦	١٠,٥٣٩
٤	الجري المكوكي ٤×١٠م	ثانية	١٢,٧٦	١,٠٦	١٤,٩٠	١,٠٢	٦,٣٥٠
٥	الجري في المكان ٣٠ ث	عدد	٢٦,٣٠	٣,١٢	٢١,١٧	٢,٣٤	٥,٧٣٨

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢.٠٤٨

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير المميزة لصالح المجموعة المميزة، مما يعطي دلالة مباشرة علي صدق هذه الاختبارات.

إيجاد معامل الثبات:

قامت **الباحثة** بحساب ثبات الاختبارات باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقها مرة أخرى على عينة الدراسة الاستطلاعية، بفاصل زمني ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وجدول (١٢) يوضح معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (١٢)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للعينة الاستطلاعية في الاختبارات البدنية

ن = ٢٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة (ر) المحسوبة
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	الوثب العريض	سم	١٤٢,١٩	٢,٥٠	١٤٢,٥٧	٢,١٨	٠,٧٦٤*
٢	عدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٦,١٢	١,٠٤	٦,٠٠	٠,٩٨	٠,٧٥٠*
٣	ثني الجذع من الوقوف	سم	٧,٨٥	٠,٩٩	٧,٣٢	١,٠٧	٠,٨٣٣*
٤	الجري المكوكي ٤ × ١٠م	ثانية	١٢,٧٦	١,٠٦	١٢,٦٠	٠,٧٢	٠,٧٠٢*
٥	الجري في المكان ٣٠ث	عدد	٢٦,٣٠	٣,١٢	٢٦,٧٤	٢,١٩	٠,٨٤٥*

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجات حرية ١٨ بين التطبيق وإعادة التطبيق في الاختبارات البدنية قيد البحث، مما يعطي دلالة مباشرة علي ثبات هذه الاختبارات.

٣- بطارية إختبارات الذكاء الحركى المستخدمة في البحث:

- بطارية قياس الذكاء الحركى "إعداد" **عصام الدين شعبان حسن**":
- وتضم البطارية خمسة إختبارات لقياس مكونات الذكاء الحركى وهذه الإختبارات هى:

* إختبار إسقاط الكرة.
* إختبار اللف حول الدائرة.
* اختبار المسطرة الملونة واليدين.
* إختبار الصوت والحركة.
* إختبار المشى للدائرة.

وذلك لقياس الإدراك الحسى (العضلى والدهليزى والبصرى والسمعى والحركى). ملحق (٦)

الدراسات الاستطلاعية الأولى:

قامت **الباحثة** بتطبيق إختبارات بطارية الذكاء الحركى قيد البحث على العينة الإستطلاعية البالغ قوامها (٢٠) تلميذة والتى تم سحبها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة

البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية والتأكد من الصلاحية العلمية للإختبارات قيد البحث

أولاً: معامل الثبات:

قامت **الباحثة** بإيجاد معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقة Test – Re-Test على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بفاصل زمنى ثلاثة أيام بين التطبيقين والجدول رقم (١٣) يوضح معامل ثبات اختبارات بطارية الذكاء الحركى قيد البحث

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى لإختبارات بطارية الذكاء الحركى لإيجاد معامل الثبات

ن = ٢٠

المتغيرات	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
الذكاء الحركى	إختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسى العضلى)	٥١,٤٦	٢,٧٨	٤٨,٧٧	٢,٧١	٠,٧٧٩
	اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسى الدهليزى)	٣٥,٤٧	٣,٣٥	٣٣,١٠	٣,٤٤	٠,٨٤٤
	اختبار المسطره الملونة واليدين (الإدراك الحسى البصرى)	١,٥٦	٠,٧٩	١,٧٣	٠,٦٧	٠,٧٩٨
	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسى السمعى)	٦,٥٤	٠,٥٨	٦,١٦	٠,٧٠	٠,٨١٠
	اختبار المشى للدائرة(الإدراك الحسى الحركى)	١,٤٩	٠,٦٣	١,٥٦	٠,٦٩	٠,٧٦٧

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٤٤

يتضح من جدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين التطبيقين الأول والثانى لاختبارات مكونات الذكاء الحركى قيد البحث مما يدل على معامل ثبات الإختبارات.

ثانياً: معامل الصدق

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض بطارية قياس الذكاء الحركى قيد البحث على السادة الخبراء ملحق (١) واعتبرت الباحثة ان إتفاق السادة الخبراء بنسبة ٨٠% فأكثر معياراً للصدق.

٢- صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بإيجاد الصدق باستخدام المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات عينة البحث الإستطلاعية فى إختبارات بطارية الذكاء الحركى قيد البحث ترتيباً تنازلياً وتم تقسيمهن إلى مستويين يمثل المستوى الأعلى نسبة ٥٠% (١٠) تلاميذ ويمثل المستوى الأدنى نسبة ٥٠% (١٠) تلاميذ والجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين المستوين الأعلى والأدنى فى إختبارات بطارية الذكاء الحركى لإيجاد معامل الصدق

ن١ = ن٢ = ١٠

المتغيرات	الاختبارات	المستوى الأعلى		المستوى الأدنى		الفروق	قيمة "ت"
		م	ع	م	ع		
الذكاء الحركى	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسى العضلى)	٥٣,١٤	١,٧٧	٤٧,٨٦	٣,١١	٥,٠٨٢	٥٣,١٤
	اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسى الدهليزى)	٣٣,٧٤	٠,٨١	٣٦,٢٠	٢,٣٦	٦,٦٣٢	٣٣,٧٤
	اختبار المسطره الملونة واليدين (الإدراك الحسى البصرى)	٢,٣٧	٠,٤٥	١,١٦	٠,٣٤	٦,١٤١	٢,٣٧
	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسى السمعى)	٥,٤٦	٠,٩٤	٧,٠٨	٠,٢٦	٥,٣٢٤	٥,٤٦
	اختبار المشى للدائرة (الإدراك الحسى الحركى)	٢,٢٥	٠,٦٧	١,١٣	٠,٤٦	٤,٧٦١	٢,٢٥

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الأعلى والأدنى لصالح المستوى الاعلى فى إختبارات بطارية الذكاء الحركي قيد البحث، مما يدل على صدق تلك الاختبارات فى قياس ما وضعت لقياسة.

برنامج التدريبات المبتكرة: ملحق (٨)

الهدف من البرنامج المقترح:

التعرف على تأثير أستخدام أدوات مبتكرة تنمية الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لأطفال المرحلة الإبتدائية بدولة الكويت. من خلال تحقيق الأغراض التالية:

- تنمية النواحي البنائية والحركية الخاصة بتعلم مهارة الجرى قيد البحث لتلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية.
- تنمية حواس التلاميذ المختلفة وتدريبها.
- تنمية قدرات التلاميذ المهارية والعقلية.
- تقدير التلاميذ للفراغ المحيط بهم أثناء الحركة.
- الانتماء والاندماج والتعاون مع الجماعة.

أسس وضع البرنامج:

- مراعاة مرونة البرنامج وأن يحقق المحتوى ما وضع من أجله من أهداف.
- يراعى أن تتشابه محتويات الألعاب مع المهارة قيد البحث.
- تميز البرنامج بالبساطة والتنوع والشمول بما يتناسب مع الفروق الفردية بين التلاميذ.
- أن يزيد من تفاعل المتعلم أثناء التعلم الفردي والجماعي من خلال العمل فى مجموعات.
- مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية التى سوف يطبق عليها البرنامج من حيث التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.
- يتيح للمتعلم حرية الحركة والتحكم بالجسم أثناء الحركة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- اضافة روح المنافسة والإثارة أثناء الأداء عن طريق مواقف المنافسة بين التلاميذ.
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.

محتوي البرنامج التعليمي المقترح:

يتضمن محتوي البرنامج علي (أعمال ادارية – إحماء – الأعداد البدني – الجزء الرئيسى – الختام).

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:

قامت الباحثة بالالتزام بالمنهج والمقرر الدراسي علي تلاميذ الصف الرابع من المرحلة الإبتدائية، وكان ذلك علي النحو التالي:

- عدد الوحدات التعليمية أسبوعيا: (٢) وحدة تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية: (٤٥) دقيقة.
- إجمالي زمن البرنامج = ٥٤٠ دقيقة = ٩ ساعات.

(٦ أسابيع × ٢ وحدة تعليمية أسبوعيا × ٤٥ دقيقة).

قامت **الباحثة** بإعداد استمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية داخل درس التربية الرياضية الـ ٤٥ ق بناء على متغيرات البحث. ملحق (٧)، وجدول (١٩) يوضح التوزيع الزمني داخل درس التربية الرياضية الـ ٤٥ ق بناء علي رأى السادة الخبراء.

جدول (١٥)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية داخل درس التربية الرياضية

ن = ١٠

م	الإطار الزمني		أراء الخبراء		النسبة المئوية
			موافق	غير موافق	
١	أعمال إدارية	٣ ق	١٠	–	%١٠٠
		٥ ق	٣	٧	%٣٠
		٧ ق	٤	٦	%٤٠
		١٠ ق	٥	٥	%٥٠
٢	إحماء	٣ ق	٣	٧	%٣٠
		٥ ق	١٠	–	%١٠٠
		٧ ق	٤	٦	%٤٠
		١٠ ق	٥	٥	%٥٠
٣	الإعداد البدني	٥ ق	٣	٧	%٣٠
		٧ ق	٩	١	%٩٠
		١٠ ق	٣	٧	%٣٠
		١٥ ق	٥	٥	%٥٠
٤	التطبيق العملي للبرنامج التعليمي	١٥ ق	٤	٦	%٤٠
		٢٠ ق	١	٩	%١٠

		٢٥ ق	٩	١	%٩٠
		٣٠ ق	٢	٨	%٢٠
٥	**التهدئة والأسترخاء**	٣ ق	٣	٥	%٣٠
		٥ ق	٩	١	%٩٠
		٧ ق	٤	٦	%٤٠
		١٠ ق	٥	٥	%٥٠

يتضح من جدول (١٥) النسبة المئوية لآراء الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية داخل درس التربية الرياضية، حيث أرتضت الباحثة المتغيرات التي بلغت أهميتها النسبية أكثر من (٨٠%) .

وبعد العرض على السادة الخبراء إنحصرت مكونات الوحدة التعليمية اليومية فى الأتى:

أعمال إدارية (٣ق):

وتعرف بأنها الأعمال التى تتم فى بداية الحصة مثل(الغياب – التأكد من إرتداء الزى الرياضى) ويستغرق زمن الأعمال الإدارية ٣ ق عند بداية كل وحدة تعليمية طوال فترة تنفيذ البرنامج المقترح.

الإحماء (٥ ق):

يعرف الإحماء على أنه العملية التحضيرية لإعداد الأطفال للأنشطة الحركية وتهيئته بدنياً وفسيولوجياً ونفسياً من خلال مجموعة من التمرينات الخاصة وتمرينات الإطالة والمرونة لعضلات ومفاصل الجسم. يستغرق زمن الاحماء (٥ق) عند بداية كل وحدة تعليمية طوال فترة تنفيذ البرنامج المقترح.

الإعداد البدنى (٧ق):

وتتم فيه تنمية القدرات البدنية الخاصة بالمهارة الأساسية قيد البحث يستغرق زمن الإعداد البدنى (٧ق) على مدى الفترة الكلية لتنفيذ البرنامج.

الجزء الرئيسى (٢٥ق):

يعتبر أهم جزء فى محتوى الجرعة التعليمية حيث أنه يحقق الهدف الذى وضع من أجله البرنامج المقترح وهو يشتمل على العاب تمهيدية لتعليم وإتقان المهارات الأساسية في العاب القوى للأطفال. ومدة الجزء الرئيسى (٢٥ق) فى كل وحدة تعليمية على مدى الفترة الكلية لتنفيذ البرنامج.

التهدئة (٥ق):

يحتوى هذا الجزء على لعبة صغيرة أومجموعة من تمرينات مرجحة وإسترخاء للعضلات مع تدريبات لتنظيم النفس عن طريق أخذ شهيق عميق ثم إخراج الزفير ببطىء مع التكرار للعودة بالجسم إلى حالته الطبيعية. إستغرق هذا الجزء (٥ق) على مدى الفترة الكلية لتنفيذ البرنامج.

الأدوات المستخدمة فى البرنامج:

قامت **الباحثة** بإستخدام أدوات بديلة مبتكرة مصنوعة بخامات من البيئة مثل الكرتون والأحبال والعصى والأطواق والكور البلاستيك وإطارات السيارات.

الدراسة الاستطلاعية:

قامت **الباحثة** بإجراء الدراسة الإستطلاعية على عينه البحث الإستطلاعية والتى قوامها (٢٠) تلميذة من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق وحدة من وحدات البرنامج للوقوف على مدى مناسبة محتوى البرنامج المقترح وملاءمته لعينة البحث وما الصعوبات التى يحتمل حدوثها أثناء التطبيق وذلك لتلافيها ثم قامت الباحثة بتعديل محتوى البرنامج بناء على نتيجة الدراسة الإستطلاعية الثالثة.

التجربة الأساسية:

القياس القبلي:

قامت **الباحثة** بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك طبقا للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة.

تطبيق برنامج التدريبات المبتكرة المقترح من الباحثة: ملحق (٨)

قامت **الباحثة** بتطبيق البرنامج التعليمي بإستخدام التدريبات المبتكرة في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة ولمدة (٦) أسابيع، وبواقع (٢) وحدة تعليمية أسبوعيا هي أيام الأحد والثلاثاء من كل أسبوع، وبلغ زمن الوحدة التعليمية (٤٥) دقيقة بإجمالي زمن (٥٤٠) دقيقة.

القياسات البعدية:

قامت **الباحثة** بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ البرنامج التعليمي بكل مجموعة من مجموعتي البحث بإجراء القياس البعدي بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات حيث تم تفريغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائيا.

المعالجات الإحصائية:

بناء على أهداف البحث وفروضه وما تم عرضه فقد وجدت الباحثة أن هناك تشابه بين معظم الدراسات المرتبطة فيما يلى:

- المتوسط الحسابي.
- الإنحراف المعياري.
- الوسيط.
- معامل الإلتواء.
- إختبار T. Test (ت) للمجموعتين.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٦)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى إختبارات بطارية الذكاء الحركى ومهارة الجرى

ن = ١٥

	الاختبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
إختبارات الذكاء الحركى	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسى العضلى)	٥١,٢٠٠	٣,٢٥٥	٥١,٣١٨	٣,٢٠٦	١.٧٢٥
	اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسى لدهليزى)	٣٤,٣٥٠	٢,٨٥٦	٣٤,٢١١	٢,٧٣٧	١.٩٠٠
	اختبار المسطره الملونة واليدين (الإدراك الحسى البصرى)	١,٩٣٣	٠,٧٩٨	٢,١٣٣	٠,٧٤٣	١.١٤٦
	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسى السمعى)	٦,٤٠٦	٠,٦٤٧	٦,٣٩٩	٠,٦٥٩	٠.٧٦٩
	اختبار المشى للدائرة (الإدراك الحسى الحركى)	١,٦٠٠	٠,٦٣٢	١,٨٦٦	٠,٧٤٣	١.١٦٩
مهارة الجرى		١٧.٨٥	٠,٨٣	١٦,٨٦٠	٠,٧٧	١,٥٥٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (١٦) عدم وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى فى إختبارات بطارية الذكاء الحركى ومهارة الجرى للمجموعة الضابطة فى المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٧)

دلالة الفروق بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى إختبارات بطارية الذكاء الحركى ومهارة الجرى قيد البحث

ن = ١٥

المتغيرات	الاختبارات	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
إختبارات الذكاء الحركى	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسى العضلى)	٥٠,١٣٣	٤,١٠٣	٨٣,٦٦٦	١٤,٦٩٥	٩.٣٨٠
	اختبار اللف حول الدائرة(الإدراك الحسى الدهليزى)	٣٤,٦٣٧	٣,٧٣٢	٢٦,٤٦٤	٠,٨٥٤	٨.٩٢١
	اختبار المسطره الملونة واليدين (الإدراك الحسى البصرى)	١,٦٦٦	٠,٧٢٣	٣,١٣٣	٠,٧٤٣	٦.٨١٣-
	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسى السمعى)	٦,٤٩٣	٠,٥٣٦	٤,٩٤٢	٠,١٧٤	١٠.١١١
	اختبار المشى للدائرة (الإدراك الحسى الحركى)	١,٥٣٣	٠,٦٣٩	٣,٧٣٣	١,٠٣٢	٥.٩٨٢-
مهارة الجرى		١٧.٦٤	٠,٧١	١٢,٧٨١	٠,٩٨	٧,٢٦٢

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (١٧) وجود فروق بين القياسين القبلى والبعدى فى إختبارات بطارية الذكاء الحركى مهارة الجرى للمجموعة التجريبية فى المتغيرات قيد البحث.

جدول (١٨)

دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية

فى إختبارات بطارية الذكاء الحركى ومهارة الجرى

ن = ١٥

الاختبارات		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
إختبارات الذكاء الحركى	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسى العضلى)	٥١,٣١٨	٣,٢٠٦	٨٣,٦٦٦	١٤,٦٩٥	٨.٠٤٩-
	اختبار اللف حول الدائرة(الإدراك الحسى الدهليزى)	٣٤,٢١١	٢,٧٣٧	٢٦,٤٦٤	٠,٨٥٤	١٠.١١٤
	اختبار المسطره الملونة واليدين (الإدراك الحسى البصرى)	٢,١٣٣	٠,٧٤٣	٣,١٣٣	٠,٧٤٣	٣.٥٥٩-
	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسى السمعى)	٦,٣٩٩	٠,٦٥٩	٤,٩٤٢	٠,١٧٤	٨.٠٠٦
	اختبار المشى للدائرة (الإدراك الحسى الحركى)	١,٨٦٦	٠,٧٤٣	٣,٧٣٣	١,٠٣٢	٥.٥٠٧-
مهارة الجرى		١٦.٨٦٠	٠,٧٧	١٢,٧٨١	٠,٩٨	٦,٨٨٣

قيمة "ت" عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٤٥

يوضح جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسيات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية فى إختبارات بطارية اللياقة الحركية ومهارة الجرى

ثانياً: مناقشة النتائج:

من خلال فروض البحث والنتائج التى تم التوصل إليها ومن خلال المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث فقد توصلت الباحثة إلى ما يلى:

يتضح من جدول (١٦) وجود فروق غير دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية فى بطارية إختبارات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لتلاميذ المجموعة الضابطة وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم تعرض المجموعة الضابطة لبرنامج التدريبات بإستخدام الأدوات المبتكرة وما يحتوية من أنشطة حركية شيقة مما أدى إلى عدم حدوث تغيير فى مستوى الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى حيث كانت تتبع المجموعة الضابطة البرنامج التقليدى وهذا يؤكد على أهمية البرنامج المستخدم.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**فاطمة منذر نعمان**" (**٢٠١٧م**) (٤٤) حيث كان من أهم النتائج أنة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية فى العاب القوى لدى تلميذات المجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدى.

كما يتفق ذلك مع نتائج دراسة "**ريم حامد النحال**" (**٢٠١٥م**) (٢٥) حيث كان من أهم النتائج أنة لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى المهارات الأساسية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**عزة عبدالمجيد على**" (**٢٠١٤م**) (٤١) حيث كان من أهم النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين (القبلى والبعدى) لبعض القياسات البدنية ولبعض مهارات ألعاب القوى للأطفال لأطفال المجموعة الضابطة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة "**دعاء على عبدالله**" (**٢٠١٧م**) (٢٣) حيث كان من أهم النتائج أنة لا يوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح القياس البعدي في أختبارات المهارات الأساسية لألعاب القوى قيد البحث.

بينما لا يتفق ذلك مع نتائج دراسة "**يامنة زيدان**" (**٢٠٢٢م**) (٦٦) حيث كان من أهم النتائج أنة توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى الذكاء الحركى وتعلم بعض المهارات الأساسية فى السباحة لصالح القياس البعدى .

وهذا يحقق الفرض الأول والذى ينص على "توجد فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية".

تشير نتائج جدول (١٧) إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسات القبلية والبعدية فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لصالح القياسات البعدية للمجموعة التجريبية.

وكما تشير نتائج جدول (١٨) توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مكونات الذكاء الحركى، وتعلم مهارة الجرى.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن برنامج التدريبات بإستخدام الأدوات المبتكرة المُعد من الباحثة بصورة دقيقة لكى يتعامل مع جميع المستقبلات الحسية للطفل من مستقبلات (عضلية ودهليزية وبصرية وسمعية وحركية) ساعد على توفير تغذية راجعة تساعد الطفل على تخيل الأداء الحركى المطلوب ومعرفته وكذلك ساعد على الإحتفاظ بالمعلومات من تفاصيل للأداء الحركى لأكبر مدة ممكنة فى الذاكرة وسهل إسترجاع تلك المعلومات فى أى وقت يشاء الطفل وكما أن إستخدام الأدوات المبتكرة فى البرنامج بشكل جذاب ومشوق يستثير دوافعهم نحو الأداء العملى وبالتالى يظهر الدور الإيجابى للطفل فى الحصول على معلومات الأداء الحركى للبرنامج وكذلك اشتمل البرنامج على مقاطع مختلفة مرتبطة بأداءات مختلفة عندما يسمعها الطفل عليه أن يؤدى بصورة معينة واشتمل البرنامج أيضاً على الأداء والطفل معصوب العينين واستخدمت الباحثة أدوات مختلفة الألوان والأحجام والأشكال وألعاب أخرى تشتمل على الإتزان كل ذلك ساهم فى تحسين مكونات الذكاء الحركى لأطفال المجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كلاً من "**زيشو بولو وآخرون ,.Zachopoulou, et al**" (**٢٠٠٦م**) (٢١)، "**فاطمة منذر نعمان العمر**" (**٢٠١٧م**) (١١)، حيث أشارت نتائج هذه دراسات إلى أن التدريبات بإستخدام الأدوات المبتكرة تحسن مستوى الذكاء والإدراك الحس حركى والإبتكار والتخيل والتفكير الخلاق وإكتساب المعلومات المفيدة كما تحسن الصحة العامة للطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "**محمد حسن علاوى وأخرون**" (**٢٠٠٣م**) أن الحركة تتم من خلال نقل المعلومات من المثيرات الداخلية حيث الأربطة والعضلات والمفاصل والأجهزة الوظيفية وكذلك جهاز التوازن بالجسم والمثيرات القادمة بواسطة الأعصاب الحسية والتى تعمل كأجهزة إلتقاط مثل العين والأذن واللمس للمثيرات التى تحيط بعملية الأداء الحركى والتى تعتبر ضرورية لممارسة الأنشطة الحركية. (١٦: ٢٢)

وتتفق أيضا مع ما أشارت إليه "**ميادة السيد عبدالحليم**" (**٢٠١٧م**) (١٦)، "**شيماء محمد أبو المحاسن**" (**٢٠١٨م**) (٧) إلى أن مرحلة الطفولة المبكرة هى مرحلة إمتلاك وسائل الإتصال الحركى المرتبط بالحواس ، فالذكاء الحركى يعتبر أحد أنواع الذكاءات التى تركز على أن الأطفال يتعلمون ويطورون قدراتهم الحركية من خلال مستقبلاتهم الحسية ويمتلكون القدرة على التحكم فى

نشاط الجسم وأداء المهارات الحركية والتى تتطلب نمطاً أو أكثر من أنماط المستقبلات الحسية. (١٦: ٥٠)

وترجع الباحثة هذه النتيجة الى تفاعل الأطفال ومشاركتهم واقبالهم على القيام بالتدريبات المبتكرة المتنوعة التى تضمنتها وحدات البرنامج المقترح وإرتباط هذه الألعاب بمستوى نموهم وميولهم وإستعداداتهم والتنوع فيها وكذلك إستخدام أكثر من حاسة فى التعلم الحركى مما ساعد على إثراء وتعميق المعلومات وتقديمها فى إطار فعال ومحبب إلى النفس قبل الأداء العملى الذى يوفر التفاعل الإيجابى بين التلميذات ووحدات البرنامج والذى لا يوفره الشرح اللفظى أو أداء النموذج فقط حيث أن هناك من الأطفال من لا يستطيع رؤية نموذج النشاط بشكل سليم كما أن الشرح اللفظى يبعث الملل فى نفوس الأطفال أما إستخدام التدريبات المبتكرة ساعد التلميذات فى التعرف على الأداء الحركى المطلوب وكذلك التشويق للأداء مما أدى إلى تنمية الذكاء الحركى وتحسين مهارة الجرى لتلميذات المجموعة التجريبية بعد أدائهم لوحدات البرنامج المقترح وأن برامج التدريبات المبتكرة لة تأثير إيجابى على جميع مجالات النمو وتحسين الأداء الحركى للأطفال

من خلال ما سبق نجد أن البرنامج المعد من من الباحثة أدى إلى تحسين المستقبلات الحسية من مستقبلات (عضلية – دهليزية – بصرية – سمعية – حركية) وبهذا يتحقق الفرض الثانى والثالث الذان ينصان على:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى مكونات الذكاء الحركى، السلوك الإستقلالى واللياقة الحركية**".

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى مكونات الذكاء الحركى، السلوك الإستقلالى واللياقة الحركية**".

الإستنتاجات والتوصيات:

الإستنتاجات:

فى ضوء نتائج البحث وفى حدود عينة البحث تستنتج الباحثة ما يلى:

١- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية.

٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدى للمجموعة التجريبية فى فى مكونات الذكاء الحركى وتعلم مهارة الجرى لدى تلميذات المرحلة الإبتدائية.

التوصيات:

١- إستخدام برنامج التدريبات المبتكرة المعد من قبل الباحثة فى مرحلة رياض الأطفال من خلال دروس التربية الرياضية لما له من تأثير فعال على زيادة مستوى الذكاء الحركى والمهارى.

٢- الإهتمام بتدريس التدريبات المبتكرة ضمن برامج تأهيل مدرسى التربية الرياضية.

٣- الإهتمام بإستخدام أنشطة الذكاء الحركى والذكاءات المتعددة فى البرامج الرياضية لما لها من تأثير مشوق وممتع فى التعلم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

١- **أمين أنور الخولى وأسامة كامل راتب (١٩٩٨م):** "التربية الحركية للطفل"، ط٣، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢- **جابر عبدالحميد جابر (٢٠٠٣م):** "الذكاءات المتعددة والفهم (تنمية – تعميمات)"، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

٣- **حسن حسين جامع (٢٠٠٦م):** "التعلم الذاتي وتطبيقاته التربوية"، مؤسسة الكويت للتقدم العلمى، الكويت.

٤- **سعيد الدين الشرنوبي وعبدالمنعم هريدي (١٩٩٨م):** "مسابقات الميدان والمضمار"، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.

٥- **سليمان أحمد حجر وأبو العلا أحمد عبد الفتاح وعويس علي الجبالي (٢٠٠١م):** "ألعاب القوى الأسس العلمية والتطبيقية"، دار شافعي للطباعة، القاهرة.

٦- **سمير عباس عمر وآخرون (٢٠٠٢م):** "نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار"، الجزء الأول، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

٧- **شيماء محمد أبو المحاسن (٢٠١٨م):** "إستخدام الحقيبة التعليمية وتأثيرها على بعض مهارات ألعاب القوى بدولة الكويت"، رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، مصر.

٨- **عادل عبد البصير على (١٩٩٩م):** "التدريب الرياضى والتكامل بين النظرية والتطبيق"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

٩- **عبد الفتاح على غزال (٢٠١٠م):** "أسس النمو العقلى والمعرفى ونظرياته"، ما هى للنشر، الإسكندرية.

١٠- **عبدالمنعم أحمد بدير (٢٠٠٤م):** "دراسات معاصرة فى علم النفس المعرفى"، عالم الكتاب للنشر، القاهرة.

١١- **فاطمة منذر نعمان العمر (٢٠١٧م):** "تأثير برنامج ترويحى باستخدام أدوات مبتكرة على المهارات الأساسية فى العاب القوى بدولة الكويت"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية، جامعة الزقازيق، مصر.

١٢- **فوزى عبدالسلام الشربينى (٢٠١٠م):** "طرق واستراتيجيات التعليم والتعلم لتنمية الذكاءات المتعددة بالتعليم ما قبل الجامعى والتعليم الجامعى"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٣- **قاسم حسين حسين (١٩٩٩م):** "علم التدريب الرياضى فى الأعمار المختلفة"، دار الفكر العربى، عمان.

١٤- **محمد حسن علاوى (١٩٩٨م):** "علم النفس الرياضي"، ط٦، دارالمعارف، القاهرة.

١٥- **محمد حسن علاوى وكمال الدين عبدالرحمن درويش وآخرون (٢٠٠٣م):** "الإعداد النفسى فى كرة اليد نظريات – تطبيقات"، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٦- **ميادة السيد عبدالحليم (٢٠١٧م):** "فعالية الألعاب الترويحية على الذكاء الحركى والكفاءة الإجتماعية لمرحلة الطفولة المبكرة" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق

ثانياً: المراجع الأجنبية:

17- **Aissen- Grewtt, M. (1998)**: Der ausbruch avs den Ghetto der rationallogishen intelligenz:Howard Gardners of Fnung Zur vielfalt der intelligenzen – chance und her avs for derung intelligenzen, uni, post fur padagogik, in : M.(HRSG), Multiple.

18- **Armstrong, T. (1999)**: Multiple intelligence in the Classroom, 2nd edition Alexandria , Virginia, (ASCD).

19- C**ertz Mayer, et al. (1994):** Track and Field Athletics, C.U. Mosby Company, ant Louis.

20- **Forssberg, H. & Nashrer, L. (1992)**: Ontogenetic development of postural control in man: adaptation to altered support and visual conditions during stance, Journal of venroscience, Vol. 22, No. 545-552.

21- **Zachopulou, E Evridiki, Z., E Fthimios, h, konstandindou. (2006):** The design and implementation of a physical education program to promeote childrens creativity in the early years. International journal of early years education, vol., 14, No.3, Oct.